



## معلومات البحث

تاريخ الاستلام: 2024/01/29

تاريخ القبول: 2024/06/30

Printed ISSN: 2352-989X

Online ISSN: 2602-6856

اثر استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه خلال مقطع تعليمي على أداء بعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة المتوسطة

The effect of using the guided discovery method during a learning clip on the performance of some basic skills in volleyball for middle school students

السيد علي مرازقة<sup>1</sup> ، محمد مرات<sup>2</sup>

<sup>1</sup> جامعة باتنة 2 ( الجزائر)، s.merazga@univ-batna2.dz

<sup>2</sup> جامعة باتنة 2 ( الجزائر)، m.merata@univ-batna2.dz

**الملخص:** هدفت هذه الدراسة لمعرفة تأثير استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه خلال مقطع تعليمي على أداء بعض مهارات الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة المتوسطة، وتم إجراء الدراسة على عينة مقدارها: (70) تلميذ اختيروا بطريقة عشوائية من تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة الشيخ طاهر مسعودان بم دينة باتنة، وقد قسمت إلى مجموعتين ،تحتوي كل مجموعة على (35) تلميذ وتلميذة ، عملت المجموعة الأولى بالأسلوب الاكتشاف الموجه (التحريية)، والمجموعة الثانية بالأسلوب المعتاد (الضابطة). طبق الباحث المنهج التحريي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ، واستغرقت فترة تدريس المجموعتين ( 10 أسابيع )، وتم الاستعانة ببرنامج SPSS كوسيلة إحصائية لتحليل نتائج الدراسة واسفرت نتائج الدراسة: على أن البرنامج التعليمي المقترح الذي أعده الباحث باستخدام أسلوب الاكتشاف الموجه قد اثر ايجابيا على تحسن بعض مهارات الكرة الطائرة .

**الكلمات المفتاحية:** أسلوب الاكتشاف الموجه، المقطع التعليمي، المهارات الاساسية في الكرة الطائرة.

**ABSTRACT:** This study aimed to determine the effect of using the guided discovery method during a learning segment on the performance of some volleyball skills for middle school students. The study was conducted on a sample of: (70) students who were randomly selected from the fourth year middle school students at Sheikh Taher Masoudan Middle School in the city of Batna. It was divided into two groups, each group included (35) male and female students, where the first group worked using the guided discovery method (experimental), and the second group worked using the usual method (control). The researcher applied the experimental method by designing two equal groups, and the teaching period for the two groups lasted (10 weeks) throughout the second trimester. From the academic season (2021-2022), the SPSS program was used as a statistical method to analyze the results of the study, and the results of the study resulted in: The proposed educational program prepared by the researcher using the guided discovery method had a positive impact on the improvement of some volleyball skills.

**Keywords:** Guided discovery method, learning clip, basic skills in volleyball.

## 1. مقدمة:

يشهد عالم اليوم تطوراً علمياً وتقنياً هائلاً في جميع مجالات الحياة، ولعل التربية البدنية والرياضية من المجالات المتأثرة بالتقدم العلمي، وذلك لكونها من الميادين المستخدمة في تكوين الفرد من جميع الجوانب، حيث تمكنت هذه الدول من النظر إلى الرياضة على أنها إحدى مظاهر تقدمها وحضارتها، وحتى تضمن أفضل النتائج وأجودها في هذا المجال، وجب الاهتمام بداية بالعملية التعليمية من داخل المؤسسات التربوية، والتي تقدم خدماتها للكثير من الأفراد والجماعات، لذلك أصبح من الضروري السعي للتعرف على أفضل الاستراتيجيات والطرق والأساليب المختلفة التي تسهم في تكوين الطالب بدنياً ومهارياً ومعرفياً ووجدانياً.

إن طرائق وأساليب التدريس والتعليم لها أهمية كبيرة في العملية التعليمية والتربوية، وأنها تلعب دوراً فعالاً ومهم في تنظيم الدرس من جميع جوانبه من أجل تحقيق الأهداف التربوية، حيث ليس بإمكان أي معلم الاستغناء عنها، لأنه من دون هذه الاستراتيجيات والطرائق والأساليب التعليمية لا يمكن تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية الخاصة والعامّة، كما إن اختيار الأسلوب التعليمي المناسب ليلاءم تعليم الأفراد شيء ما يعدّ علماً وفناً، إذ يمكن تحقيق أهداف الدروس وتعليم المهارات الأساسية بأكثر من أسلوب، وذلك لعدم وجود أسلوب مثالي واحد في تعليم المهارات الأساسية، وتحقيق الأهداف المطلوبة. (داود، 1991، ص41)،

والكرة الطائرة من الأنشطة التي يستطيع الفرد ممارستها لفترة طويلة، بالإضافة إلى ممارستها من قبل التلميذ في الطور المتوسط الجزائري وفق المنهاج الدراسي، لذا وجب على المدرس تعليم الأداء الصحيح وانتقاء أفضل الأساليب وأيسرها لتعلم مختلف المهارات الأساسية التي يركز عليها هذا النشاط، وجوهر العملية التعليمية، هو إحداث تغيرات مرغوب فيها في الأنماط السلوكية المرتبطة بالأهداف، إذ يعد التغيير في السلوك، هو المؤشر الحقيقي على حدوث عملية التعلم، وتؤكد كل من رانيا عبد الحميد وانسراح الجبريني (2013): على ان استخدام بعض المدرسين للأساليب التدريسية المستحدثة لا يتم وفق الممارسات الصحيحة التي تحقق متطلبات الجودة في التدريس. (انسراح الجبريني، 2013، ص317).

هذا و في ضوء النظرة العلمية إلى التربية البدنية والرياضية في إطار المسؤولية الملقاة على عاتق الأستاذ، وجب التنوع في استخدام أساليب التدريس الحديثة، لأنه وعلى الرغم من تعدد الطرائق والأساليب، إلا انه لا يزال القائمون على هذه العملية في مجال التربية البدنية والرياضية بصفة عامة، ونشاط الكرة الطائرة بصفة خاصة، يستخدمون أساليب التدريس التي تعتمد على الأسلوب الأمري، ونتيجة لملاحظة الباحث ومتابعته للمستجدات والتطورات الحاصلة في لعبة الكرة الطائرة، وجد أن هنالك نقص في فهم وعدم التطبيق الميداني للأساليب الغير المباشرة في تعليم هذه اللعبة، ه ذا

العنوان: اثر استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه خلال مقطع تعليمي على أداء بعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة المتوسطة

المؤلف الأول: السيد علي مرزقة، المؤلف الثاني: محمد مرتات.

مادفعا إلى إجراء هذه الدراسة لمعرفة الأثر الذي يلعبه أسلوب الاكتشاف الموجه خلال المجال التعليمي على أداء بعض مهارات الكرة الطائرة لتلاميذ السنة رابعة متوسط والخروج بالتساؤل عام: ما هو اثر استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه خلال مقطع تعليمي علي أداء بعض مهارات الكرة الطائرة لتلاميذ السنة رابعة متوسط ؟

### وقد تفرع التساؤل العام للتساؤلات الجزئية التالية:

- 1-- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية وعملية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة لمجموعة أسلوب الاكتشاف الموجه على أداء بعض مهارات الكرة الطائرة لدى تلاميذ السنة رابعة متوسط (14-15 سنة)؟.
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية وعملية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة لمجموعة الأسلوب المعتاد على أداء بعض مهارات الكرة الطائرة لدى تلاميذ السنة رابعة متوسط (14-15 سنة)؟.
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية وعملية في الاختبارات البعديّة بين مجموعتي أسلوب الاكتشاف الموجه والأسلوب المعتاد على أداء بعض مهارات الكرة الطائرة لدى تلاميذ السنة رابعة متوسط (14-15 سنة)؟.

### 2\_ أهداف الدراسة :

من الطبيعي أن لكل دراسة غايات تتحقق من ورائها، و أهداف تسعى للوصول إليها، من اجل تقديم البديل، أو تعديل ما يجب تعديله، وتبقى الإجابة عن الأسئلة التي تطرحها المشكلة هدف كل دراسة. ويمكن تلخيص أهداف هذه الدراسة في:

### 1-2: الهدف العام:

معرفة إذا كان هنالك تأثير للاستخدام أسلوب الاكتشاف الموجه خلال مقطع تعليمي علي أداء بعض مهارات الكرة الطائرة و الرضا الحركي لتلاميذ المرحلة المتوسطة.

### 2-2: الأهداف الجزئية:

- البحث عن إمكانية وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعملية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة لمجموعة أسلوب الاكتشاف الموجه على أداء بعض مهارات الكرة الطائرة لدى تلاميذ السنة رابعة متوسط (14-15 سنة).
- البحث عن إمكانية وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعملية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة لمجموعة الأسلوب التعليمي المعتاد على أداء بعض مهارات الكرة الطائرة لدى تلاميذ السنة رابعة متوسط (14-15 سنة).
- البحث عن إمكانية وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعملية في الاختبارات البعديّة بين مجموعتي أسلوب الاكتشاف الموجه والأسلوب التعليمي المعتاد على أداء بعض مهارات الكرة الطائرة لدى تلاميذ السنة رابعة متوسط (14-15 سنة).

العنوان: اثر استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه خلال مقطع تعليمي على أداء بعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة المتوسطة

المؤلف الأول: السيد علي مرزقة، المؤلف الثاني: محمد مرات.

### 3\_ فرضيات الدراسة:

#### 3-1: الفرضية الرئيسية:

يؤثر استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه خلال مقطع تعليمي على أداء بعض مهارات الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة المتوسطة.

#### 3-2: الفرضيات الجزئية:

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية وعملية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة لمجموعة أسلوب الاكتشاف الموجه على أداء بعض مهارات الكرة الطائرة لدى تلاميذ السنة رابعة متوسط (14-15 سنة).
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية وعملية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة لمجموعة الأسلوب التعليمي المعتاد على أداء بعض مهارات الكرة الطائرة لدى تلاميذ السنة رابعة متوسط (14-15 سنة).
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية وعملية في الاختبارات البعديّة بين مجموعتي أسلوب الاكتشاف الموجه والأسلوب التعليمي المعتاد على أداء بعض مهارات الكرة الطائرة لدى تلاميذ السنة رابعة متوسط (14-15 سنة).

#### 4- أهمية الدراسة:

- يركز هذا البحث بالدرجة الأولى على ضرورة إيلاء أهمية كبرى لأساليب التدريس الحديثة .
- قلة الدراسات وهذا في حدود اطلاع الباحث، والتي تهدف إلى تعليم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة باستخدام أسلوب الاكتشاف الموجه، الأمر الذي سيعكس إيجاباً على تطور هذه اللعبة في الوسط المدرسي، تخوفاً من الاندثار والزوال.

- يعتبر هذا الموضوع من المواضيع الهامة والجديرة بالبحث، بكونه يتضمن أسلوباً تدريسيّاً غير مباشر (أسلوب الاكتشاف الموجه)، يساعد في الإبداع والكشف عن المبدعين.

#### 5- تحديد المفاهيم والمصطلحات الأساسية:

#### 5\_1: أسلوب الاكتشاف الموجه:

- 5-1-1: التعريف الاصطلاحي: من بين الأساليب المعتمدة على توجيه المعلم من خلال إشراك التلاميذ في عمليات التعلم، وذلك بطرح عدد من الأسئلة الحركية، يقابلها استجابات حركية من التلميذ في الاتجاه الصحيح

العنوان: اثر استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه خلال مقطع تعليمي على أداء بعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة المتوسطة

المؤلف الأول: السيد علي مرارقة، المؤلف الثاني: محمد مرات.

للأداء ، موظفا في ذلك مختلف العمليات العقلية ، مما يعطي للتلاميذ الثقة بالنفس لمواجهة مختلف المواقف. (مدقن و بطاط ،2021، ص 5).

5-1-2: التعريف الإجرائي:

هو نوع من أساليب التدريس الغير مباشرة، يقوم فيه الأستاذ بطرح مجموعة من الأسئلة المنظمة والهادفة للتلاميذ بحيث يحاول التلميذ الإجابة على كل سؤال للوصول للهدف المنشود

5-2: المقطع التعليمي:

5-2-1: التعريف الاصطلاحي:

-حسب Brigitte Rougier: المقطع التعليمي هو مجموعة متصلة أو متقطعة من الحصص المترابط فيما بينها ، في الوقت والمنظمة حول نشاط أو أنشطة ، بهدف تحقيق الأهداف المحددة، في برامج التعليم وعليه فالمقطع البيداغوجي المشكل من عدة حصص لبلوغ الأهداف تجعل المعلم بعدها يحدد وضعيات التعلم، حتى يتمكن التلاميذ من تملك هذه الأهداف. ( بوبريمة و فرساس،2021، ص4).

5-2-2: التعريف الإجرائي:

هو مجموعة من الحصص التعليمية المحددة بزمن، والمنظمة حول مجموعة أنشطة للتحقيق الأهداف، وفي دراستنا هذه المقطع التعليمي يحتوي على عشرة حصص تعليمية مدة كل حصة ساعة في نشاط الكرة الطائرة.

5-3: مهارات الكرة الطائرة:

5-3-1: التعريف الاصطلاحي:

هي نوع من الأنشطة الجماعية تستدعي استخدام العضلات الكبيرة والصغيرة للتوصل إلى الكفاءة والجودة في الأداء الحركي، وقال عنها "وجيه محبوب" هي ثبات الحركة وآليتها. ( بكرى و لوح ،2023، ص218).

- حركات تستدعي من اللاعب أدائها في مختلف المواقف التي تتطلبها اللعبة، بغية تحقيق الهدف. (عرايبي و فزوح ،2023، ص 8).

5-3-2: التعريف الإجرائي:

جميع الحركات الأساسية التي يجب أن يكتسبها التلميذ، للممارسة نشاط الكرة الطائرة، والمهارات التي تم استخدامها في دراستنا هي: مهارة الإرسال من الأسفل، مهارة التمرير من الأعلى، مهارة التمرير من الأسفل.

6\_ منهجية الدراسة وإجراءاتها الميدانية:

العنوان: اثر استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه خلال مقطع تعليمي على أداء بعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة المتوسطة

المؤلف الأول: السيد علي مرارقة، المؤلف الثاني: محمد مرتات.

**6-1: المنهج العلمي:** إن طبيعة المشكلة المراد دراستها هي التي تحدد المنهج اللازم استخدامه في الدراسة ، و الذي يؤدي إلى تحقيق أهدافها ، لذلك فان اختيار المنهج المناسب لطبيعة المشكلة هو من الأمور المهمة في إتمام البحث وخطوة أولى على الطريق السليم لحل المشكلة ، ولما كان هدفنا هو التعرف على اثر استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه و حل المشكلات خلال مقطع تعليمي علي أداء بعض مهارات الكرة الطائرة و الرضا الحركي لتلاميذ المرحلة المتوسطة، وهذا الأثر لا يتحقق إلى عن طريق التجربة ، هذا ما فرض على الباحث استخدام **المنهج التجريبي** بتصميم المجموعتين المتكافئتين للاثمته وطبيعة لدراسة.

**6\_2: مجتمع وعينة الدراسة:**

**6\_2\_1: مجتمع الدراسة:** تمثل مجتمع الدراسة في تلاميذ السنة رابعة متوسط بمتوسطة الشيخ طاهر مسعودان بمدينة باتنة، للسنة الدراسية 2022/2021 ، والمقدر عددهم ب: (245) تلميذ وتلميذة.

**6\_2\_2: عينة الدراسة:** تم اختيار (70) تلميذ وتلميذة، أي قسمين من بين (7) أقسام ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، كل مجموعة تحتوي على (35) تلميذ وتلميذة، حيث تم استبعاد التلاميذ الراسبين والمعفين من حصص التربية البدنية والرياضية ، والتلاميذ المنحرفين في نوادي الكرة الطائرة ، وتلاميذ التجربة الاستطلاعية ، من السنة الرابعة متوسط من مجتمع البحث الأصلي البالغ عددهم (245) تلميذ وتلميذة.

**جدول رقم (1): يبين عدد أفراد العينة والأسلوب التعليمي المستخدم**

المجموعة:	الأسلوب التعليمي:	عدد أفراد عينة:
الأولى	الاكتشاف الموجه	35 تلميذ و تلميذة
الثانية	الأسلوب المعتاد	35 تلميذ و تلميذة
المجموع	2	70

**6-3: - مجالات الدراسة:**

**6-3-1: المجال الزمني:**

مجال الدراسة النظرية: الموسم الدراسي 2023/2022.

مجال الدراسة الميدانية: 09 / 01 / 2022 إلى 17 / 04 / 2022.

**6-3-2: المجال المكاني:** يتمثل المجال المكاني في: القاعة الرياضية بمتوسطة الشيخ الطاهر مسعودان بمدينة باتنة.

العنوان: اثر استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه خلال مقطع تعليمي على أداء بعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة المتوسطة

المؤلف الأول: السيد علي مرارقة، المؤلف الثاني: محمد مرتات.

#### 6-4: تجانس و تكافؤ أفراد العينة:

6-4-1: التجانس: لضبط جميع المتغيرات التي تؤثر في دقة نتائج البحث ، لجأ الطالب الباحث إلى التحقق من تجانس عينة البحث في متغيرات السن (تم حسابه لأقرب نصف شهر)، والطول (تم حسابه لأقرب سنتيمتر)، والوزن (تم حسابه لأقرب نصف كلغ)، وذلك بطرق عملية منها:

ـ العشوائية في الاختيار: بين الأقسام، وهذا ما اقترحه فيشر بالاستعانة بمبدأ الاختيار العشوائي.

عن طريق المزاوجة: حيث قمنا باختيار تلاميذ العينة في المجموعتين التجريبية الأولى والضابطة الثانية من قسمين من تلاميذ السنة الرابعة متوسط ممن أعمارهم ( 14 - 15 سنوات)، كما تم اختيار التلاميذ الذين يمثلون العينة من كل قسم وذلك بأخذ بعين الاعتبار، عدد الذكور والإناث بحيث يكونا متساويان في المجموعتين، كما تم التوزيع بالتزواج في خصائص السن والطول والوزن ليكونوا متماثلين قدر الإمكان. عن طريق استخدام كل من قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط وقيمة "مان ويتني"

جدول رقم (2): يبين تجانس مجموعتي البحث في متغيرات السن والطول والوزن.

المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية الأولى (الاكتشاف الموجه)			
الوزن (كلغ)	الطول (سم)	السن (شهر)	الوزن (كلغ)	الطول (سم)	السن (شهر)	المتغيرات
35			35			N
60.31	1.65	14.71	59.28	1.62	14.69	المتوسط
11.13	0.08	0.57	13.68	0.08	0.96	الانحراف
61	1.65	15	56	1.63	14	الوسيط
40	1.50	14	38	1.45	14	أقل قيمة
92	1.78	16	96	1.80	18	أعلى قيمة
0.93	0.94	0.74	0.95	0.97	0.72	قيمة
0.03	0.08	0.000	0.10	0.39	0.000	Sig قيمة
غير موزعة	موزعة	غير موزعة	موزعة	موزعة	غير موزعة	دلالة التوزيع
549.50	/	533.50	549.50	/	533.50	قيمة مان ويتني
/	1.29-	/	/	1.29-	/	Ttest قيمة

العنوان: اثر استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه خلال مقطع تعليمي على أداء بعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة المتوسطة

المؤلف الأول: السيد علي مرازقة، المؤلف الثاني: محمد مرتات.

قيمة sig	0.30	0.20	0.46	0.30	0.20	0.46
الدلالة	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال
	إحصائيا	إحصائيا	إحصائيا	إحصائيا	إحصائيا	إحصائيا

المصدر : من إعداد الطالب الباحث بالاستعانة ببرنامج spss (الإصدار 28)

— يتبين لنا من الجدول رقم: (2) أن بيانات كل من السن في كلتا المجموعتين التجريبتين (مجموعة الاكتشاف الموجه ومجموعة حل المشكلات)، جاءت غير موزعة توزيعا طبيعيا لأن قيمة Sig لـ Shapiro-wilk دالة، أي أقل من مستوى الدلالة 0.05، كذلك بيانات الوزن لمجموعة حل المشكلات جاءت غير موزعة توزيعا طبيعيا، مما يجعلنا نستعمل الفروق اللامعلمية المتمثلة في إحصاء مان ويتني، في حين بيانات الطول جاءت موزعة توزيعا طبيعيا، ومنه نعالج الفروق بطريقة معلميه باستخدام (Ttest المستقل).

— من خلال المقارنة بين قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط لكل من المجموعتين التجريبية الأولى (الاكتشاف الموجه)، والضابطة (الأسلوب المعتاد)، ( في متغيرات السن والطول والوزن نجد أنها متقاربة، مما يدل على تجانس العينة، كذلك يتبين لنا من نفس الجدول، بأن أن قيم (مان ويتني) المحسوبة للسن والوزن كانت غير دالة عند مستوى دلالة (0.05) - (لأن قيمة sig أكبر من مستوى الدلالة 0.05) -، كذلك قيمة (Ttest المستقل) للطول، جاءت غير دالة عند مستوى دلالة (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين ( وهذا دليل على تجانس العينة في هذه المتغيرات).

#### 4-1-2- التكافؤ:

من أجل إرجاع الفوارق إلى العمل التجريبي تم التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في اختبارا البحث عن طريق استخدام اختبار مان ويتني، وكما هو مبين في الجدولين رقم (3) ورقم (4):



العنوان: اثر استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه خلال مقطع تعليمي على أداء بعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة المتوسطة

المؤلف الأول: السيد علي مرزقة، المؤلف الثاني: محمد مرتات.

جدول رقم (3): يبين تكافؤ مجموعتي البحث في اختبارات البحث الثلاث .

المجموعة الضابطة (الأسلوب المعتاد)			المجموعة التجريبية الأولى (الاكتشاف الموجه)			المتغيرات
اختبار التمرير من أسفل	اختبار التمرير من أعلى	اختبار دقة الإرسال	اختبار التمرير من أسفل	اختبار التمرير من أعلى	اختبار دقة الإرسال	
35			35			N
1.17	11.17	1.49	1.14	10.31	1.46	المتوسط الحسابي
0.38	5.80	0.82	0.43	3.51	0.82	الانحراف المعياري
1	9	1	1	10	1	الوسيط
1	6	1	1	4	1	أقل قيمة
2	35	4	3	18	4	أعلى قيمة
0.46	0.68	0.63	0.38	0.95	0.62	قيمة-shapiro

العنوان: اثر استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه خلال مقطع تعليمي على أداء بعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة المتوسطة

المؤلف الأول: السيد علي مرازقة، المؤلف الثاني: محمد مرتات.

0.000	0.000	0.000	0.000	0.14	0.000	قيمة Sig shapiro-
غير موزعة	غير موزعة	غير موزعة	غير موزعة	موزعة	غير موزعة	دلالة التوزيع
580.50	607.50	589	580.50	607.50	589	قيمة مان ويتني
0.54	0.95	0.74	0.54	0.95	0.74	قيمة sig
غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	الدلالة

المصدر: من إعداد الطالب الباحث بالاستعانة ببرنامج spss (الإصدار 28).

يتبين لنا من الجدول رقم (3) أن بيانات كل من الاختبارات التالية جاءت غير موزعة طبيعياً، وهي:

المجموعة التجريبية الأولى:

اختبار دقة الإرسال.

اختبار التمير من أعلى.

اختبار التمير من الأسفل.

المجموعة الضابطة:

اختبار دقة الإرسال.

اختبار التمير من أعلى

اختبار التمير من أعلى

لأن قيمة Sig لـ shapiro-wilk دالة، أي أقل من مستوى الدلالة 0.05، مما يجعلنا نستعمل الفروق

اللامعلمية المتمثلة في إحصاء مان ويتني.

— يتبين لنا من نفس الجدول بأن أن جميع قيم (مان ويتني) المحسوبة للاختبارات الثلاث، كانت غير دالة عند مستوى

دلالة (0.05) - (لأن قيمة sig أكبر من مستوى الدلالة 0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية

بين المجموعتين (مجموعة الاكتشاف الموجه ومجموعة الأسلوب المعتاد)، وهذا دليل على تكافؤ المجموعتين في اختبارات

البحث قبل البدء في التجربة (أي البرنامجين).

العنوان: اثر استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه خلال مقطع تعليمي على أداء بعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة المتوسطة

المؤلف الأول: السيد علي مرازقة، المؤلف الثاني: محمد مرتات.

5-6: الدراسة الاستطلاعية:

1-5-6: التجربة الاستطلاعية الأولى:

تم إجراء هذه التجربة يوم الأحد الموافق ل: 2021/11/7 على عينة مؤلفة من (05) تلاميذ تم اختيارهم بالطريقة العمدية، عن طريق الحكم الذاتي للطالب الباحث، ومن مجتمع البحث وغير عينة الدراسة الأساسية، و كان الهدف من هذه التجربة:

2-5-6: التجربة الاستطلاعية الثانية:

تم إجراء هذه التجربة يوم: الخميس الموافق ل: 2021/11/11 على عينة مؤلفة من ( 20) تلميذ تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع البحث، وغير عينة الدراسة الأساسية، حيث: \_ عملنا على تطبيق اختبارات البحث، وبعد ثلاثة أيام بالضبط أي الأحد الموافق ل: 2021/11/14 تم إعادة الاختبارات، وقد كان الغرض من هذه التجربة هو إيجاد معاملي الصدق والثبات لاختبارات البحث.

3-5-6: التجربة الاستطلاعية الثالثة:

تم اختيار وحدتين تعليمية في من البرنامجين المقترحين، وقد تم تطبيقهما على عينة الدراسة الاستطلاعية الثانية، وذلك يومي الاثنين (2021/11/15) والأربعاء (2021/11/17)، قصد الوقوف على مدى مناسبة محتوى الوحدات التعليمية المقترحة لعينة البحث، وتمرن الطالب الباحث (هو القائم بنفسه على تطبيق البرنامجين المقترحين) على زمن وطريقة إجراء الوحدات التعليميتين المختارتين من كل جوانبها، ومعرفة مدى توافر عوامل الأمن والسلامة، وقد حققت الدراسة أهدافها.

6-6: صدق الاختبارات:

الاختبار الصادق هو ذلك الاختبار القادر على قياس الشيء الذي صمم من أجل قياسه. (عبد الهادي ، 2002، ص121).

وللتأكد من صدق الاختبارات المستخدمة قام الطالب الباحث بالتأكد من صدق الاختبارات، بالطرق التالية:

1-6-6: صدق المحتوى:

يدل على مدى تمثيل محتوى الاختبار للنطاق السلوكي الشامل للسمة المراد الاستدلال عليها، إذ يجب أن يكون المحتوى ممثلاً تمثيلاً صادقاً لنطاق المفردات الذي يتم تحديده مسبقاً. (السيد علي ، 2011، ص295)

العنوان: اثر استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه خلال مقطع تعليمي على أداء بعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة المتوسطة

المؤلف الأول: السيد علي مرازقة، المؤلف الثاني: محمد مرات.

قام الطالب الباحث بعرض مجموعة من الاختبارات التي تقيس المهارات قيد البحث على مجموعة من المختصين في المجال الرياضي ممن رتبهم أستاذ محاضر قسم "أ" وأكثر، ومجموعة من المدربين لإبداء الرأي في ملائمتها لغرض البحث، وقد أجمع المحكمين على صدق محتوى (صدق المحكمين) الاختبارات السالفة الذكر {قائمة الأساتذة والمدربين المختصين (المحكمين) أنظر الملحق رقم(2)}

كما أجمع المحكمين على أن الاختبارات المختارة تقيس ظاهريا -سطحيا- ما وضعت لأجل قياسه.

### 6-6-2: الصدق الذاتي:

الصدق الذاتي للاختبار عبارة عن الدرجات التجريبية للاختبار منسوبة للدرجات الحقيقية الخالية من أخطاء القياس، ويقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار أي:

$$\text{معامل الصدق الذاتي} = \sqrt{\text{معامل الثبات}}$$

(نصر الدين، 2006، ص216)

### 6-7: الاختبارات المهارية المستخدمة في البحث:

#### الاختبار الأول:

الغرض من الاختبار: قياس دقة مهارة الإرسال.

التسجيل: للتلميذ ثلاث محاولات .

- المنطقة (أ)، 4 نقاط- المنطقة (ب) 3 نقاط - المنطقة (ج) 2 نقاط- المنطقة (د)، نقطة واحدة. \_ عند خروج الكرة خارج هذه المناطق : 0 نقطة.

#### الاختبار الثاني:

الغرض من الاختبار: قياس قدرة المختبر على سرعة التمرير من الأعلى .

التسجيل: عدد مرات ملامسة الكرة للحائط في مدة: (30 ثا )

#### الاختبار الثالث:

الغرض منه: قياس دقة الاستقبال

العنوان: اثر استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه خلال مقطع تعليمي على أداء بعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة المتوسطة

المؤلف الأول: السيد علي مرزقة، المؤلف الثاني: محمد مرتات.

طريقة التسجيل :

\_ الكرة داخل الحلقة:3ن.

\_الكرة أطراف الحلقة : 2 ن.

\_الكرة بعيدة عن الحلقة : 1 ن.

6- 8: المعالجة الإحصائية:

بعد جمع البيانات للمتغيرات التي استخدمت في هذا البحث تم إجراء المعالجة الإحصائية المناسبة لتحقيق الأهداف والتحقق من مدى صحة الفروض باستخدام القوانين الإحصائية، وكذا الحاسب الآلي بواسطة برنامج التحليل التنبؤي (PASW) V26 (Predictive Analytics Software) (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية سابقا-- SPSS (Statistical Package for the Social Sciences) IBM SPSS Statistics 28.0،

7- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضيات:

7-1: عرض النتائج في ضوء الفرضيات:

1-2-1-1- عرض نتائج القياسين القبلي و البعدي وقيمة ويلكوكسون للمجموعة التجريبية الأولى (الاكتشاف الموجه) في اختبارات البحث:

جدول رقم (04): يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم ويلكوكسون (مقارنة مرتبطة) ودلالاتها بين القياسين القبلي والبعدي لاختبارات البحث للمجموعة التجريبية الأولى(الاكتشاف الموجه).

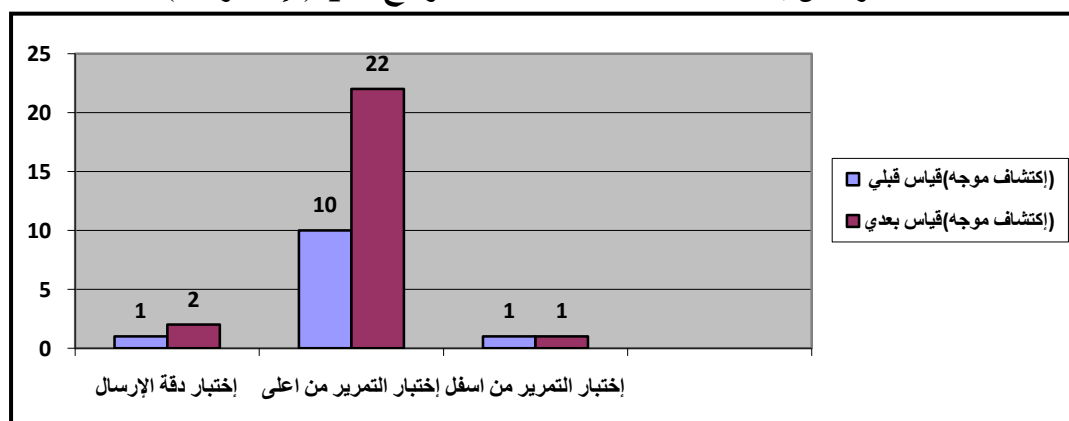
المجموعة التجريبية (الاكتشاف الموجه)						
القياس البعدي			القياس القبلي			المتغيرات
اختبار	اختبار	اختبار دقة الإرسال	اختبار	إخبار	اختبار دقة الإرسال	
التمرير من أسفل	التمرير من أعلى		التمرير من أسفل	التمرير من أعلى		
35			35			n

العنوان: اثر استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه خلال مقطع تعليمي على أداء بعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة المتوسطة

المؤلف الأول: السيد علي مرازقة، المؤلف الثاني: محمد مرتات.

1.49	23.17	2.03	1.14	10.31	1.46	المتوسط الحسابي
0.56	7.69	1.17	0.43	3.51	0.82	الانحراف المعياري
1	22	2	1	10	1	الوسيط
1	11	1	1	4	1	أقل قيمة
3	37	4	3	18	4	أعلى قيمة
0.70	0.93	0.78	0.38	0.95	0.62	قيمة shapiro-wilk
0.000	0.03	0.000	0.000	0.14	0.000	قيمة Sig
غير موزعة	غير موزعة	غير موزعة	غير موزعة	موزعة	غير موزعة	دلالة التوزيع الطبيعي
3-	5.16-	2.53-	3-	5.16-	2.53-	قيمة ويلكوكسون (Z)
0.003	0.000	0.01	0.003	0.000	0.01	قيمة sig
دال	دال	دال	دال	دال	دال	الدلالة

المصدر : من إعداد الطالب الباحث بالاستعانة ببرنامج spss (الإصدار 28).



شكل رقم ( 01): يوضح القياس القبلي والبعدي لاختبارات البحث بأسلوب الاكتشاف الموجه.

يتبين لنا من الجدول رقم (13) أن بيانات كل من الاختبارات التالية جاءت غير موزعة طبيعياً، وهي:  
المجموعة التجريبية الأولى:

إختبار دقة الإرسال.

العنوان: اثر استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه خلال مقطع تعليمي على أداء بعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة المتوسطة

المؤلف الأول: السيد علي مرارة، المؤلف الثاني: محمد مرتات.

اختبار التمير من أسفل

المجموعة التجريبية الثانية:

\_ اختبار دقة الإرسال

\_ اختبار التمير من أعلى .

\_ اختبار التمير من أعلى .

لأن قيمة Sig ل Shapiro-wilk دالة، أي أقل من مستوى الدلالة 0.05، مما يجعلنا نستعمل الفروق المرتبطة اللامعلمية المتمثلة في إحصاءة ويلكوسون.

جدول رقم (05): يبين حجم الأثر لاختبارات البحث للمجموعة التجريبية الأولى (الاكتشاف الموجه) بين القياسين القبلي والبعدي.

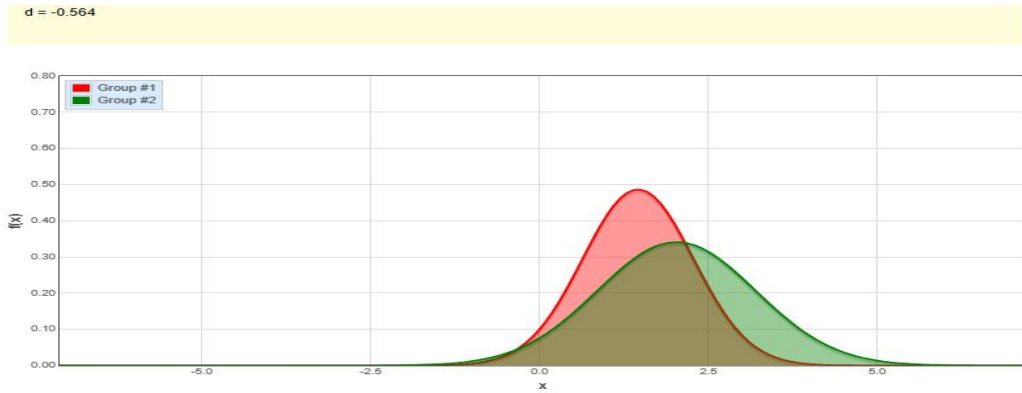
الاختبارات	القياس القبلي		القياس البعدي		حجم الأثر <i>Cohen's d</i> ودلالته	حجم الأثر <i>Glass's delt</i> <i>a</i> ودلالته	حجم الأثر <i>Hedges'g</i> ودلالته
	المتوسط حسابي	انحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
اختبار دقة الإرسال	1.46	0.82	2.03	1.17	0.56 متوسط	0.69 متوسط	0.56 متوسط
اختبار التمير من الأعلى	10.3	3.51	23.1 7	7.69	2.15 ضخم	3.67 ضخم	2.15 ضخم

العنوان: اثر استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه خلال مقطع تعليمي على أداء بعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة المتوسطة

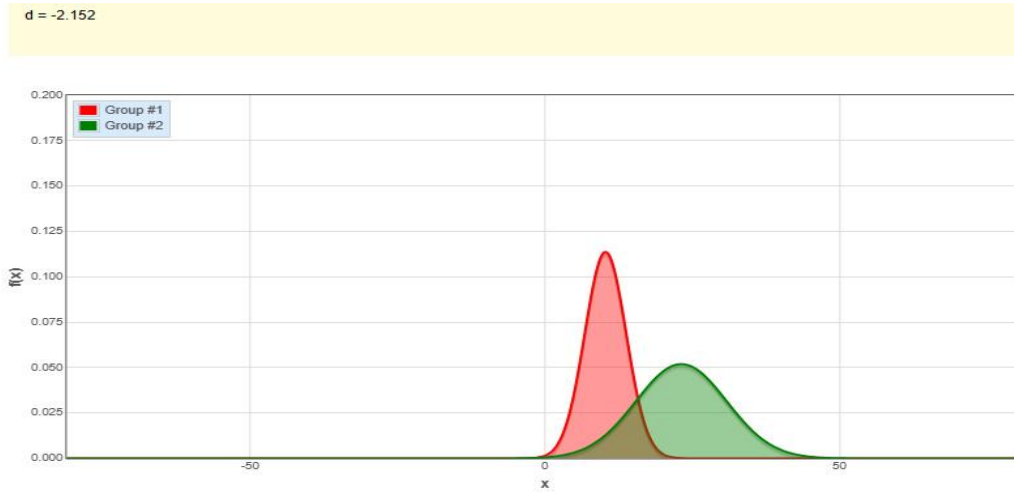
المؤلف الأول: السيد علي مرارقة، المؤلف الثاني: محمد مرتات.

0.70 متوسط	0.81 كبير	0.70 متوسط	0.56	1.49	0.43	1.14	اختبار التمرير من أسفل
---------------	-----------	---------------	------	------	------	------	------------------------------

— يتبين لنا من نفس الجدول بأن أن جميع قيم (ويلكوكسون) المحسوبة للاختبارات الثلاث كانت دالة عند مستوى دلالة (0.05) — (لأن قيمة sig أقل من مستوى الدلالة 0.05)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي، لصالح القياس البعدي.



الشكل رقم: (02): يوضح حجم الأثر في اختبار دقة الإرسال للمجموعة التجريبية الاولى .

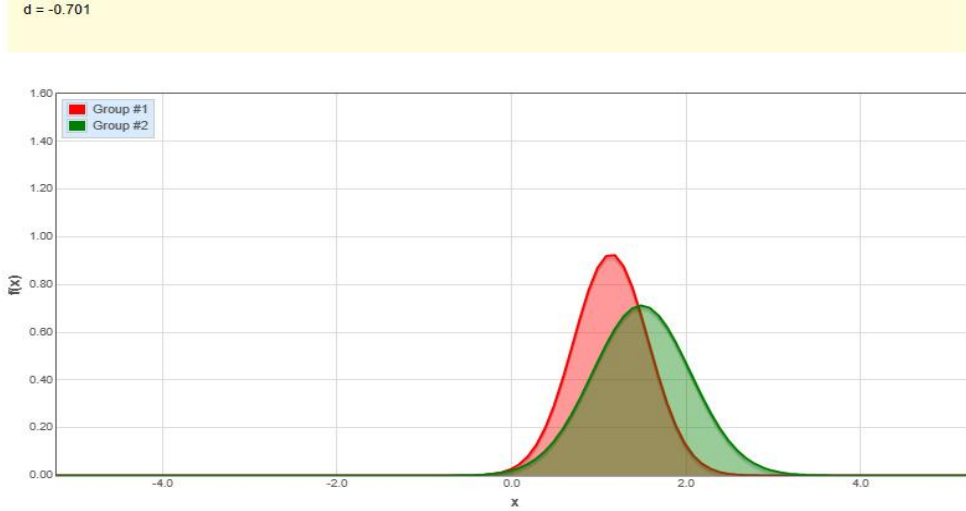


الشكل رقم: (03): يوضح حجم الأثر في اختبار التمرير من الأعلى للمجموعة التجريبية الأولى .



العنوان: اثر استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه خلال مقطع تعليمي على أداء بعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة المتوسطة

المؤلف الأول: السيد علي مرارقة، المؤلف الثاني: محمد مرات.



الشكل رقم: (04): يوضح حجم الأثر في اختبار التمرير من الأسفل للمجموعة التجريبية الأولى.

يظهر الجدول رقم (14) أحجام التأثير بثلاث معاملات تأثير هي:

• Cohen's  $d$

• Glass's  $\delta$

• Hedges'  $g$

وسنعمد نتائج Cohen's  $d$ ، حيث دلت النتائج أن:

– حجم الأثر في اختبار دقة الإرسال جاء متوسط. (مع العلم الفروق جاءت دالة إحصائياً).

– حجم الأثر في اختبار التمرير من أعلى جاء ضخم. (مع العلم الفروق جاءت دالة إحصائياً).

– حجم الأثر في اختبار التمرير من أسفل جاء متوسط. (مع العلم الفروق جاءت دالة إحصائياً).

## 2-7: مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

بعد المعالجة الإحصائية لمجموع النتائج الخام المتحصل عليها بغرض إصدار أحكام موضوعية ، فقد أظهرت النتائج صحة هذه الفرضيات ، حيث كانت قيمة (Sig) المحسوبة اقل من (0,05)، هذا ما يدل على أن هناك تطور في اختبارات المهارات الأساسية في الكرة الطائرة (الإرسال، التمرير من الأعلى، التمرير من الأسفل) ، ويرجع الباحث التحسن في هذه المهارات الذي حققته العينة التجريبية الأولى بالاستخدام أسلوب الاكتشاف الموجه إلى فعالية البرنامج التعليمي المطبق من قبل الباحث ، والمتمثل في مجموعة من الوحدات التعليمية التي أعدت بصورة منظمة وواضحة في صورة أسئلة متسلسلة خاصة بالوضعيات التعليمية مرفوقة بعدد من الخيارات وبدائل الأداء مدونة في بطاقات خاصة بالأداء ، حرص الباحث على ربطها مع نشاط الكرة الطائرة ، من خلال المواقف التعليمية المتنوعة

العنوان: اثر استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه خلال مقطع تعليمي على أداء بعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة المتوسطة

المؤلف الأول: السيد علي مرارقة ، المؤلف الثاني: محمد مرتات.

باستخدام أسلوب الاكتشاف الموجه ، الذي يعتبر من بين الأساليب التدريسية الغير مباشرة الأول ، والذي يؤدي إلى إشغال التلميذ في عملية الاكتشاف، من خلال العلاقة الخاصة التي تنشأ بين المعلم والتلميذ ، عن طريق الأسئلة المتتالية التي يوجهها المعلم والتي تقود التلميذ إلى استجابات تتلاءم مع هذه الأسئلة ، وتؤدي عملية التوافق بين السؤال والاستجابة إلى اكتشاف الحركة (الهدف الحركي) ، ويذكر في هـ ذا الصدد موستن و اشورث ( 2002): أن عملية اكتشاف الحركة (الإجابات )، يعني قيام الطالب باتخاذ القرارات حول موضوع الدرس ، ويقوم المعلم بتعزيز الطالب لأدائه الجيد ، مما يحفز الطالب إلى العمل باستمرار من اجل التوصل إلى مجموعة من الحلول المطلوبة ، وكذلك للبحث والتعلم بشكل اكبر . كما تضيف عفاف عبد الكريم (1994): أن أسلوب الاكتشاف الموجه يهتم بالمعلم ويجعله مع العملية التعليمية ، ويرز شخصيته ويراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ، ويعتبر الشرط الأساسي لنجاح هذا الأسلوب هو العمل على إشغال فكر المتعلم بعمليات عقلية ، بهدف التفكير البناء لحل المشكلة التي تواجهه ، وذلك عن طريق توجيه الأسئلة من المعلم إلى المتعلم ، ومن خلال إجابة المتعلم عليها يتم التعلق بالاكتشاف المتعلم للإجابة عن طريق التفكير البناء والبحث والتحليل والإحباط . (عفاف عبد الكريم ،1994، ص146)

وقد يرجع الباحث السبب في هذه النتيجة ، و الأثر الناتج عن التعلم وفق هذا الأسلوب إلى أن أسلوب الاكتشاف الموجه كان أسلوبا جديدا بالنسبة للتلاميذ، لم يسبق تطبيقه من قبل الأستاذة المسؤولة عن تدريس حصة التربية البدنية والرياضية طوال الثلاث سنوات السابقة من التعلم ، وهذا ما صرحت به الأستاذة المسؤولة عن تدريس السنة الرابعة متوسط ، حيث كانت تستخدم الأسلوب الأمريكي ، مما أدى إلى جلب انتباههم واهتمامهم وجعلهم أكثر تفاعلا أثناء تدريس نشاط الكرة الطائرة بسبب ما يحويه من تشويق وتعدد لقراراتهم وإمكاناتهم ، وهذا ما أكدته دراسة أدير (2010) : التي توصلت إلى تفوق المجموعة التي درست بأساليب تدريسية من بينها أسلوب الاكتشاف الموجه على

مجموعة الأسلوب الأمريكي في التحصيل المعرفي المتعلق بدروس التربية البدنية والرياضية ، وك ذا دراسة ناهده عبد زيد دليمي (2006): التي كانت حول تأثير أسلوبي الاكتشاف الموجه والعرض التوضيحي في تطوير بعض القدرات وتعلم الإعداد بالكرة الطائرة ، وتوصلت إلى أن أسلوب الاكتشاف الموجه أكثر ايجابية من أسلوب الشرح التوضيحي . كما يعزو الباحث التأثير الايجابي في نتائج الدراسة ، إلى حقيقة العلاقة الفاعلة والبناءة التي كانت بين المعلم (الباحث) والمتعلم، والتي أدت إلى زيادة ثقة المتعلم بالمعلم ، مما ساعد المتعلم في اكتشاف الاستجابات التي تجيب على الأسئلة المتتالية ، و المنطقية والتي تقود إلى تعلم امثل وفعال ، وه ذا ما أشار إليه (موستن واشورث)، على العلاقة الخاصة بين المعلم والمتعلم والتي تقود الأسئلة المتتالية التي وجهها المعلم إلى الوصول إلى الاستجابات التي يقوم بها المتعلم ، والتي تتلاءم مع هذه الأسئلة (موستن واشورث ،1991، ص283).

كما حرص الباحث (المعلم) عند تطبيقه للوحدات التعليمية المختلفة ، في تعليم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة (الإرسال ، التمير من الأعلى ، التمير من الأسفل ) ، على أن يكون المتعلمين على دراية تامة بكل الجوانب

العنوان: اثر استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه خلال مقطع تعليمي على أداء بعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة المتوسطة

المؤلف الأول: السيد علي مرارقة، المؤلف الثاني: محمد مرتات.

المعرفية والفنية و الإدارية لتلك الوحدات التعليمية ، هذا ما عزز في نفوسهم ثقة أكبر قبل البدء في تنفيذ محتوى الأنشطة ، وفي هذا الشأن يؤكد (إبراهيم عبد المجيد 2000): أن وضوح الأهداف يساعد المتعلم على العمل بكل جدية ونشاط ، فكل مجهول محمود، ووضوح الأهداف يضعها في صيغة المعلوم السهل (إبراهيم، 2000، ص71). ويرجع الباحث كذلك ه ذا التحسن في نتائج التلاميذ بين الاختبارات القبليّة والبعدية لصالح لاختبار البعدي، إلى الأسلوب التدريسي المتبع من قبل المدرس(أسلوب الاكتشاف الموجه) ، الذي اعتمده الباحث في تطبيقه لمحتوى الوحدات التعليمية ، مع الحرص على حصول العينة على كمية معتبرة من التكرارات الخاصة بأداء المهارات الأساسية في الكرة الطائرة ، يقول في هذا الصدد (طارق محمد نهاد 2007): "إن وجود هذه التكرارات يعمل على إتاحة الفرصة لأفراد العينة للتطور في الأداء المهاري ، إذ أن التطور هنا يعتمد على تقوية البرامج الحركية المتعلقة بتبادل العمل بين الحواس والأجهزة العصبية العضلية ، ومن خلال طريقة عرض المهارة من قبل المدرس ، أدى إلى ظهور تطور في طريقة أداء الطلاب للمهارات قيد البحث ، وكذلك يعتبر أسلوب الاكتشاف الموجه أكثر فاعلية لأن للطلاب دورا مهما في العملية التعليمية ، وبالتالي يعمل على تجميع كافة إحساسات الطالب حول نقطة واحدة وهي الأداء المهاري الصحيح" (طارق محمد نهاد، 2007، ص87).

ولقد جاءت هذه النتيجة متوافقة مع نتائج الدراسات التي تناولت المتغيرات ذاتها أو تحاكيها فدراسة ( هيبير السعيد وشادي عبد الرزاق 2023): التي أظهرت وجود فروق بين الاختبارات القبليّة و البعدية للمجموعة التي طبق عليها أسلوب الاكتشاف الموجه ، إلى أن كون هذا الأخير قد أعطى فاعلية في تعلم مهارة الإرسال في الكرة الطائرة ، وذلك راجع لخصوصيته التي أثرت إيجابا على هذا التقدم حيث يتيح الفرصة للتلميذ كي يفكر نحو المستقبل ، وينمي مهارات التفكير والتحليل والتركيب والتقييم ، بالإضافة إلى دراسة (مجاهد مصطفى و حملاوي عامر 2021) : التي توصلت إلى أن البرنامج التعليمي المطبق بالاستخدام أسلوب الاكتشاف الموجه اثر إيجابا في تعلم بعض مهارات كرة السلة ، وكذا دراسة (بلال محمود واخرون 2018): التي أظهرت نتائجها أن أسلوب التدريس بالاكتشاف الموجه له اثر ايجابي على تعلم مهارتي التنفس والغوص تحت الماء ، ودراسة (أمبارك محمد مهدي 2015)، حيث استنتج الباحث فاعلية استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه للمجموعة التجريبية في تعلم بعض المهارات الأساسية الهجومية بكرة السلة . وكذلك فاعلية استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه في تنمية و تطور الاتجاه النفسي نحو درس التربية الرياضية. و كذلك دراسة ( كهلان رمضان الصالح 2016) : التي وتوصلت إلى أن أسلوب الاكتشاف الموجه له تأثير ايجابي في اكتساب الأداء الفني لعدد من المهارات الأساسية بكرة القدم ، مع تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اكتساب المهارات الأساسية بكرة القدم قيد البحث. ودراسة (علاء كمال عيسى ونضال عمر القاسم 2019) : التي أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في مستوى تعلم الأداء الفني للحملة الحركية على جهاز الحلق ، ، ودراسة (مصطفى سفيان عبد الرزاق 2015): التي توصلت

العنوان: اثر استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه خلال مقطع تعليمي على أداء بعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة المتوسطة

المؤلف الأول: السيد علي مرارقة، المؤلف الثاني: محمد مرتات.

إلى أن أسلوب الاكتشاف الموجه ، يساهم بشكل ايجابي فعال في تعليم كلا من التمريرة الصدرية من الثبات والحركة ، في المهارات قيد البحث، ودراسة (إبراهيم سلامة وآخرون 2008): التي اظهرت النتائج أن الأسلوبين المستخدمين كان لهما تأثير ايجابي على تعلم مهارتي الضربة الأمامية و الخلفية القاطعة في كرة الطاولة. ودراسة (أمينة احمد العلي 2016) : التي تهدف للتعرف على تأثير أسلوب الاكتشاف الموجه على مستوى أداء بعض مهارات الكرة الطائرة لتلميذات المرحلة الإعدادية، وتوصلت إلى أن أسلوب الاكتشاف الموجه له تأثير ايجابي في تعلم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة، ودراسة مجاهد حميد رشيد (2010): التي توصلت إلى إن أسلوب الاكتشاف الموجه كان مؤثرا في مستوى أداء اللعب لمهارة استقبال الإرسال بالكرة الطائرة .

كما يتضح من خلال الجدول رقم: (14) الخاص بحجم الأثر لاختبارات البحث للمجموعة التجريبية الأولى (الاكتشاف الموجه) ، بين القياسين القبلي والبعدي بثلاث معاملات تأثير، أن حجم الأثر في اختبار التمرير من أعلى جاء ضخماً ، على غرار حجم الأثر في اختبار دقة الإرسال ، واختبار التمرير من الأسفل ، الذي جاء متوسط ، ويعزو الباحث هذا الأثر الفعال ، وخاصة في مهارة التمرير من الأعلى إلى طبيعة المهارة وسهولتها وارتباطها مع المهارات الأخرى وتكرارها في جميع مراحل التعلم ، مما جعلها أكثر تطوراً حيث يشير (عصام أمين 1998): "في أن التكرار الكافي للمهارة يجعل المهارة أكثر أوتوماتيكية وقل توتراً، بحيث تصبح أكثر اتقاناً ويصل الأداء إلى الآلية". (عصام أمين 1998، ص9) .

كما يعزو الباحث حجم الأثر الفعال في الاختبارات قيد الدراسة ، إلى تأثير التمرينات المختارة والمقننة والمعدة على أسس علمية ، و المستخدمة في مختلف المواقف التعليمية للرفع من مستوى الأداء المهاري ، إضافة إلى ذلك التنظيم الجيد للتمارين ، من خلال الاستخدام الأمثل لكل أشكال المهارة الواحدة ومزاجتها مع مهارات أخرى وبجالات لعب مشابهاً، وكذلك ساعد أفراد المجموعة التجريبية من تطوير دقة أداء المهارات المدروسة، ويؤكد ذلك (سليمان علي 1983): "إن توظيف التمرين له أهمية كبرى إذ انه الأساس للارتقاء أو تطوير القدرات والمهارات الحركية" (سليمان علي، 1983، ص28).

وظف إلى ذلك فقد شملت هذه التمرينات المعدة من قبل الباحث جميع أبعاد الإدراك الحركي ، الخاصة بلعبة الكرة الطائرة وذلك ببدء التمرينات بمقاييس مختلفة (المسافة- السرعة- الاتجاه- الارتفاع)، حيث إن استطاع أفراد المجموعة التجريبية من التعرف على المثيرات وإدراكها ساعد أفراد هذه المجموعة على أداء اغلب المهارات الأساسية بالكرة الطائرة ، بدرجة عالية من الدقة ، وه ذا ما يتفق مع دراسة (ناجي مطشر عزت، 2008) بقوله " إن دقة المدركات الحسية ، تزيد من قدرة الفرد الرياضي على التحكم والتوجيه الواعي لحركة الجسم ككل في الفراغ ، كما انه عن طريق الإحساس العضلي يمكن أن يمد الفرد بمعلومات عن خصائص الإدراك الحركي المطلوب، الأمر الذي يمكن من خلاله تصحيح الأداء".

العنوان: اثر استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه خلال مقطع تعليمي على أداء بعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة المتوسطة

المؤلف الأول: السيد علي مرارقة، المؤلف الثاني: محمد مرتات.

ومن خلال ما سبق فان كل تلك العوامل كانت سببا في تفوق المجموعة التجريبية الأولى (مجموعة أسلوب الاكتشاف الموجه ) في أداء المهارات الأساسية في الكرة الطائرة ، وهو ما يؤكد صحة الفرضية الأولى القائلة : بلأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية وعملية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لمجموعة أسلوب الاكتشاف الموجه على أداء بعض مهارات الكرة الطائرة لدى تلاميذ السنة رابعة متوسط (14-15 سنة).

## 8- خاتمة:

في ضوء ما تناولها هذه الدراسة المتمحورة حول اثر استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه وحل المشكلات خلال مقطع تعليمي علي أداء بعض مهارات الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة المتوسطة ، وقد تكونت عينة الدراسة من (70) تلميذ و تلميذة من تلاميذ السنة رابعة متوسط بمتوسطة الشيخ طاهر مسعودان بمدينة باتنة ، وذلك خلال الموسم الدراسي 2022/2021 ، وقد تم اختيار قسمين بالطريقة العشوائية عن طريق القرعة من بين ستة أقسام ،وقد تم استبعاد التلاميذ والمرضى والمعفيين والمنحرفين في النوادي الرياضية ، حيث أصبح كل قسم يتكون من (35) تلميذ وتلميذة ، حيث يمثل القسم الأول المجموعة التجريبية الأولى (أسلوب الاكتشاف الموجه)، ويمثل القسم الثاني المجموعة التجريبية الثانية (أسلوب حل المشكلات)،طبق عليهم البرنامج التعليمي المقترح الذي أعده الطالب الباحث والمتكون من (10) وحدات تعليمية لكل مجموعة ، مستخدما المنهج التجريبي، وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التعليمي المقترح ، تم تطبيق الاختبارات البعدية من اجل تحديد درجة تحسن التلميذ ، وبالتالي درجة فعالية البرنامج التعليمي المقترح ، حيث دلت النتائج : على أن البرنامج التعليمي المقترح الذي أعده الباحث باستخدام أسلوب الاكتشاف الموجه ، قد اثر ايجابيا على تحسين بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة (التمرير من الأعلى ، التمرير من الأسفل ) ، كما أن استخدامه للبرنامج التعليمي بأسلوب المعتاد لم يأت على تحسين هذه المهارات قيد الدراسة .

من خلال ما سبق يمكن القول أن لتعلم المهارات الاساسية في الكرة الطائرة يتطلب الاهتمام باستراتيجيات التدريس الحديثة في التدريس ، يتمكن المعلم من الأساليب التدريسية التي يستعين بها على اختلافها وتنوعها في الموقف التعليمي ، والتي تساهم بالتأكيد في ربط المتعلم بالمحتوى التعليمي ، وإكسابه معارف ومهارات أكاديمية تساهم في تكوينه مستقبلا ، ومن خلال ما أسفرت عنه النتائج دراستنا ، فإننا نوصي بضرورة إخضاع مختلف أساليب التدريس الحديثة للدراسة والتجريب مع المهارات الاساسية في الكرة الطائرة وفي مراحل سنية مختلفة.

## 9-قائمة المراجع:

### 9-1:قائمة المراجع باللغة العربية:

- أمين عصام ، محمد(1998).بايولوجية السباحة، دار الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة .

العنوان: اثر استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه خلال مقطع تعليمي على أداء بعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة لتلاميذ

#### المرحلة المتوسطة

المؤلف الأول: السيد علي مرازقة ،المؤلف الثاني: محمد مرتات.

- 
- بكرري ،عبد الكريم ، لوح ، هشام ( 2023 ).تأثير حصص تعليمية مقترحة بأسلوب حل المشكلات في تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لتلاميذ الطور المتوسط ، مجلة دراسات نفسية وتربوية ، المجلد 16، العدد1.
  - بوبريمة، راتب ، قرساس، حسين (2021).السيرورة التعليمية التي يعتمد عليها المقطع التعليمي في مادة اللغة العربية لتحكم المتعلم في الكفاءات ، مقال بالمجلة انسنة للبحوث والدراسات ، العدد الثاني ، المجلد 12، الجزائر.
  - الجبريني، انشراح مصطفى( 2013). إستراتيجية تنمية أداء معلمي المرحلة الثانوية في فلسطين في ضوء معايير الجودة ، مجلة مستقبل التربية لعربي ،المجلد20، العدد83، مصر .
  - داود ، ماهر ، مجيد مهدي، عمر( 1991 ). أساسيات في طرائق التدريس ،(الطبعة الأولى )، مطبعة دار الحكمة للطباعة، جامعة الموصل.
  - رضوان، محمد نصر الدين( 2006).المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية، مركز الكتاب للنشر، مصر.
  - علوان رنا ، عبد المجيد( 2019). التعلم التعاوني والاكتشاف الموجه وأثرهما في المعرفة الرياضية والتفاعل الاجتماعي في كرة السلة ، (الطبعة الأولى)، مؤسسة عالم الرياضة ،الإسكندرية ، مصر.
  - علي حسن، سليمان ( 1983).المدخل إلى التدريب الرياضي،مديرية مطبعة الجامعة .
  - ليث، محمد داود ، بهنام، سعد ( 2010). اثر استخدام أسلوب التضمن والاكتشاف الموجه في تعلم مهارتي الإرسال المواجه من الأعلى والتمرير من الأسفل في الكرة الطائرة ، مجلة العلوم الرياضية ، العدد 53، المجلد 16، العراق.
  - مطشر، عزت ناجي ( 2008). اثر تمرينات مقترحة لتطوير الإدراك الحس – حركي واتخاذ القرار بأداء مهارتي المناولة والتصويب للاعبين كرة اليد للشباب ، أطروحة مكملة لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية الرياضية ، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل .
  - موستن و اشورث، ترجمة جمال صالح واخرون (1991). تدريس التربية الرياضية، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل.

العنوان: اثر استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه خلال مقطع تعليمي على أداء بعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة المتوسطة

المؤلف الأول: السيد علي مرزقة ، المؤلف الثاني: محمد مرتات.

- نهاد الطائي، طارق محمد (2007). تأثير أسلوب الاكتشاف الموجه بالتعلم المتسلسل في اكتساب بعض المهارات الأساسية بكرة القدم ، أطروحة مكملة لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية الرياضية ، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة ديالى.

9-2: قائمة المراجع باللغة الاجنبية:

-Annarino. A.A.,(1973) :Fundamental Movement and sport Skill Development for Elementary and Middle School , The C.V. Mosby Co ,Saint Louis

-Dumitras.Dorin :Intgration of Guieded Discovery In The Teaching Of Real Analysis. The Real Analysis Class Dartmouth College . University of Arizouna . 2008.

-Morgan ,K.Kingston ,k . and Sproule ,J. Effects Of Teaching styles on the teachers behaviours that influence the motivational climate and pupils motivation in physical education . European physical Education.Review .11.(5).2005.

-Salter.w.B.and Graham (1985).The effects of three disparate instructional approaches on skill attempts and student learning in experimental teaching unit Journal of Teaching in physical Education .4.212.218.

-SPSS) (Statistical Package for the Social Sciences(IBM SPSS Statistics 28.0

10- ملاحق:

ملحق رقم (01): أسماء المختصين المحكمين الدين رشحوا المهارات واختبارات البحث وعدلو البرنامج

المقترح.

العنوان: اثر استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه خلال مقطع تعليمي على أداء بعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة لتلاميذ

المرحلة المتوسطة

المؤلف الأول: السيد علي مرازقة ،المؤلف الثاني: محمد مرتات.

الرقم:	اللقب والاسم:	الدرجة العلمية.	مكان العمل.
01	مرتات محمد	أستاذ	جامعة باتنة 2
02	هدوش عيسى	أستاذ	جامعة باتنة 2
03	حزازي كمال	أستاذ	جامعة باتنة 2
04	قادري عبد الحفيظ	أستاذ	جامعة باتنة 2
05	حاجي حمادة	أستاذ محاضر	جامعة باتنة 2
06	بن قسمي يعقوب	أستاذ محاضر	جامعة باتنة 2
07	حماد يسين	مفتش تعليم متوسط	مديرية التربية لولاية باتنة
08	امجد زكرياء	أستاذ	جامعة الزقازيق - مصر-
09	عبد الله احمد	أستاذ	جامعة الزقازيق
10	المغاربي علي	أستاذ	جامعة طنطا - مصر -
11	محمد الصاوي نادية	أستاذ	جامعة الزقازيق - مصر-
12	عبد الله أمال	أستاذ	جامعة حلوان - مصر-



العنوان: اثر استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه خلال مقطع تعليمي على أداء بعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة لتلاميذ

المرحلة المتوسطة

المؤلف الأول: السيد علي مرزقة، المؤلف الثاني: محمد مرتات.

الملحق رقم(02): الموافقة على إجراء تربص ميداني:

## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية  
مديرية التربية لولاية باتنة  
مصلحة التكوين والتفتيش  
الرقم: 2021/0.7/ 44.49

مدير التربية  
إلى السيد: مدير متوسطة  
الطاهر مسعودان باتنة

الموضوع: الموافقة على إجراء تربص ميداني

المرجع: إرسالية مدير معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية  
تحت رقم: 229 المؤرخة في 2021/10/31.

بناء على المراسلة المشار إليها في المرجع أعلاه،  
أعلمكم بموافقتي على الترخيص للطلاب : مرزقة السيد علي بإجراء  
دراسة ميدانية بمؤسستكم لإعداد أطروحة الدكتوراه بعنوان «أثر استخدام  
اسلوبى الاكتشاف الموجه و حل المشكلات خلال مقطع تعليمي على أداء بعض  
مهارات الكرة الطائرة و الرضا الحركي لتلاميذ المرحلة المتوسطة على تلاميذ  
السنة الرابعة متوسط " وذلك ابتداء من 2021/11/04 إلى غاية  
نهاية المهمة.

ملاحظة: - احترام النظام الداخلي للمؤسسة.

باتنة في: 2021/11/02

مدير التربية وبتفويض منه،  
مصلحة التكوين و التفتيش  
الطاهر مسعودان



العنوان: اثر استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه خلال مقطع تعليمي على أداء بعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة المتوسطة

المؤلف الأول: السيد علي مرارقة، المؤلف الثاني: محمد مرتات.

الملحق رقم (03): قائمة الاختبارات القبليّة لمجموعة أسلوب الاكتشاف الموجه:

الرقم:	اللقب والاسم:	الإختبار1(النقاط من: 1-1-)	الإختبار2(عدد مرات الملامسة)	الإختبار3(النقاط من1-3ن)
1	لحمر أسيد	1	12	1
2	العمراوي لؤي	1	14	1
3	بعناش سيف الإسلام	1	11	1
4	سعيد عبد الرحمان	1	8	1
5	شرقي عبد الجليل	1	18	2
6	شعيرة محمد	2	15	1
7	طالبي محمد	1	11	2
8	عامر زين الدين	4	17	1
9	عبد الله أنيس	2	12	1
10	عزوزي إسلام	1	8	1
11	عكاش علي	1	8	1
12	غولام محسن	1	12	1
13	قاضي جواد	2	17	1
14	قتاله أسامة	1	4	1
15	فجوج أحمد	1	8	1
16	مرارقة عبد المهيمن	2	10	1
17	هدار معاذ	3	12	3
18	بوعلي يعقوب	3	7	1
19	بوقري فادي	1	13	1
20	دعموش محمد	3	14	1
21	دوحة هيثم	1	14	1
22	قيروود إباد	1	12	1
23	مزوز شهر الدين	1	9	1
24	لونيس رتاج	1	8	1
25	بضياف رتاج	2	8	1
26	بن ناصر إكرام	1	7	1
27	برسولي إشراق	1	7	1
28	بليضة سلسبيل	1	10	1
29	بلخوجة مروى	1	4	1
30	حجازي رتاج	3	12	2
31	حميدي اريج	1	6	1
32	دباش انفال	1	8	1
33	ديرام دعاء	1	8	1
34	صمار أريج	1	8	1
35	عطار آلاء	1	9	1

العنوان: اثر استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه خلال مقطع تعليمي على أداء بعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة المتوسطة

المؤلف الأول: السيد علي مرزقة، المؤلف الثاني: محمد مرتات.

الملحق رقم (04) : قائمة الاختبارات البعدية لمجموعة أسلوب الاكتشاف الموجه

الرقم:	اللقب والاسم:	الإختبار1(النقاط من: 1-ن4)	الإختبار2(عدد مرات الملامسة)	الإختبار3(النقاط من1-ن3)
1	لحمر أسيد	1	29	1
2	العمراوي لؤي	4	33	2
3	بعناش سيف الإسلام	1	30	2
4	سعيد عبد الرحمان	1	23	2
5	شرقي عبد الجليل	2	28	3
6	شعيرة محمد	1	30	2
7	طالبي محمد	3	27	1
8	عامر زين الدين	4	36	1
9	عبد الله أنيس	1	30	1
10	عزوزي إسلام	4	29	2
11	عكاش علي	1	21	2
12	غولام محسن	3	34	1
13	قاضي جواد	2	20	1
14	قتالة اسامة	4	20	2
15	قحوج أحمد	1	12	1
16	مرزقة عبد المهيمن	1	23	2
17	هدار معاذ	4	37	2
18	بو علي يعقوب	2	15	1
19	بوقري فادي	3	15	1
20	دعموش محمد	2	36	2
21	دوحة هيثم	1	15	1
22	قيرواد اياد	3	20	2
23	مزوز شهر الدين	1	15	1
24	لونيس رتاج	1	15	1
25	بضياف رتاج	1	15	1
26	بن ناصر أكرام	1	15	1
27	برسولي إشراق	1	18	1
28	بليضة سلسبيل	3	32	2
29	بلخوجة مروى	4	18	2
30	حجازي رتاج	2	30	2
31	حميدي اريج	1	20	1
32	دباش أنفال	3	22	1
33	ديرام دعاء	1	15	2
34	صمار أريج	1	11	1